

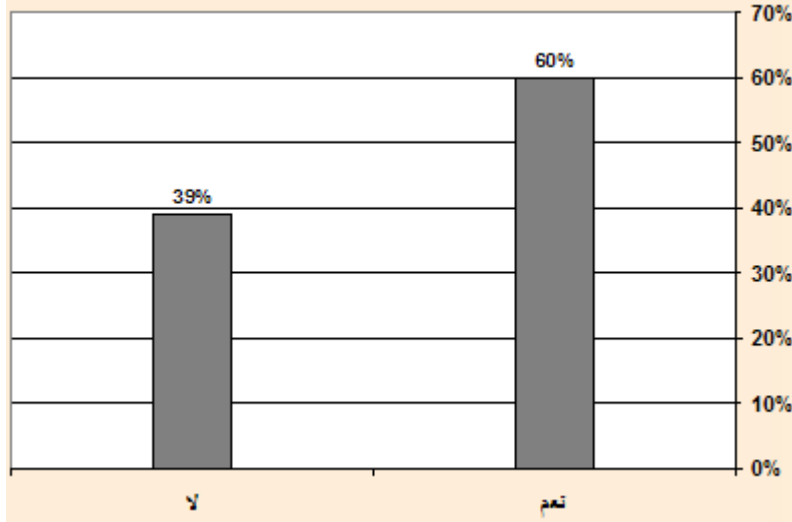
## العوامل المؤثرة في اختيار القائمة الانتخابية

أجرى مركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية دراسة مسحية ميدانية للبحث في العوامل المؤثرة في اختيار الناخب العراقي للقائمة التي سيختارها في الانتخابات. وأجريت الدراسة في عدد من المناطق في محافظة كربلاء والمحافظات المجاورة وشملت الدراسة عينة مقدارها 450 مبحوثاً من كافة الشرائح الاجتماعية، وأجريت الدراسة في الأسبوع الذي سبق إجراء الانتخابات ابتداءً من يوم 2004/12/25 ولغاية 12/30 حيث استعداد الناس النهائي لإجراء الانتخابات والاشتراك في العملية الانتخابية . وقد توصلت الدراسة إلى حقيقة مفادها أن الشعب العراقي، خاصة في تلك المناطق التي أجريت فيها الاستبانة يمتاز بعنصر غياب الطائفية وعدم وجود تحيز إلا إلى الاتجاه الفكري المنطقي الذي يدل على الوعي العالي الذي يتصف به الناس والذي جعلهم فوق الانتماءات العرقية أو الطائفية والعشائرية.

وتوضح المخططات النتائج التالية :

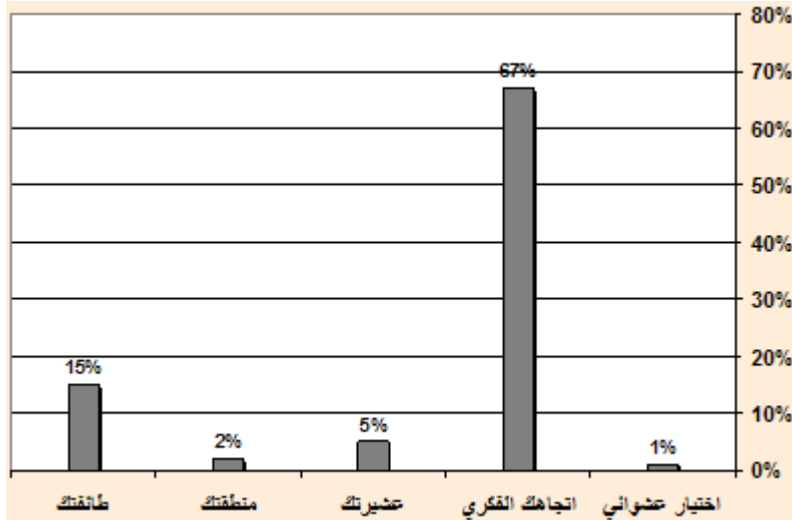
أولاً:

كانت نتيجة السؤال الأول توضح أن هناك عدد كبير من الناس لم يقرروا أو يختاروا القائمة التي يختارونها حتى اللحظة الأخيرة، وقد تكون المنافسة هي العامل في هذا المجال أو الحالة التي فرضتها غياب المعلومات اللازمة عن القوائم والتي أثبتت دراسة سابقة للمركز ان الناس يعانون منها.



ثانياً:

وتظهر النتائج الواردة وكما يوضحها المخطط التالي ان الاتجاه الفكري هو اهم عامل في اختيار الناس للقائمة الانتخابية، وفي ذلك دلالة واسعة على العلمية والمعيارية المنهجية التي يتسم بها الرأي العام العراقي في التعامل مع التطورات السياسية الجارية في العراق.



أن هذه الدراسة وتلك التي سيقفها تدلل على اتجاه الرأي العام العراقي باتجاه الموضوعية والابتعاد عن الانتماءات الأخرى التي يمكن أن تؤثر في السلوك السياسي ولاشك ان هذه النتيجة تعبر عن أن المستقبل السياسي العراقي سيسير إلى الاستقرار والنمو باتجاه الوحدة الوطنية .